

# سورة الفرقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ  
لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَ  
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ وَ  
تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً لَا  
يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ  
لَا نُفِسِّهِمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا

وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الْذِينَ كَفَرُواْ

إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ أَفْتَرَنَهُ وَأَعْانَهُ وَعَلَيْهِ قَوْمٌ

ءَخْرُونَ فَقَدْ جَاءُوْ مُظْلِمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُواْ

أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَأُ عَلَيْهِ

بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُوْ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا

وَقَالُواْ مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الْطَّعَامَ ﴿٦﴾

وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ

فَيَكُونَ مَعَهُوْ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ

تَكُونُ لَهُوْ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ

الظَّالِمُونَ إِن تَتَبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٨

أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا

يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٩ تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ

جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ١٠ بَلْ

كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ

سَعِيرًا ١١ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا

تَغَيَّظًا وَزَفِيرًا ١٢ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا

مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبورًا لَا تَدْعُوا ١٣

الْيَوْمَ ثُبورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبورًا كَثِيرًا ١٤ قُلْ

أَذَلِكَ خَيْرٌ أُمٌّ جَنَّةُ الْخُلُدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ

كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا

يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا

مَسْوِلًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ إِنَّتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي

هَؤُلَاءِ أُمُّ هُمْ ضَلُّوا أَسْبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا

سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَخِذَ مِنْ

دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءِ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَأَهُمْ

حَتَّىٰ نَسُوا الْذِكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ

كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيُونَ صَرِفًا

وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقُهُ عَذَابًا

كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا

إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ

وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ

وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا

يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ

نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ

عَتُوا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشَرَى

يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا

وَقَدِمْنَا إِلَيْ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ

هَبَاءَ مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَيْدٍ خَيْرٌ

مُسْتَقْرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ

السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنُزِّلَ الْمَلَكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾

الْمُلْكُ يَوْمَيْدٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى

الْكَفِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى

يَدِيهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَتَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا

يَوْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٧﴾

لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الْذِكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ﴿٢٨﴾ وَكَانَ

الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَنِ خَذُولاً ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ

يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي أَتَخَذُوا هَذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوا مِنَ

الْمُجْرِمِينَ قٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا ٣١

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ

جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ص٤

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٣٢ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثْلٍ إِلَّا

جِئْنَكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ٣٣ الَّذِينَ

يُحَشِّرونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرُّ

مَكَانًا وَأَضَلُّ سَيِّلًا ٣٤ وَلَقَدْ عَاتَيْنَا مُوسَى

الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ وَأَخَاهُ هَرُونَ وَزِيرًا ٣٥

فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِئَائِتَنَا

فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحَ لَمَّا كَذَبُوا

الْرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ عَائِيَةً ﴿٣٧﴾

وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا وَعَادًا

وَثَمُودًا وَاصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ

كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلَّا ضَرَبَنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلَّا تَبَرَّنَا

تَتَبَيِّرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرِيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ

مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا

يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ

إِلَّا هُزُوا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ

كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنِ الْهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا

وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ

أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٦﴾ أَرَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهًا وَهُوَ لَهُ

أَفَإِنَّتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٧﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ

أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا

كَاذِلُّونَ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى

رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ وَسَاكِنًا

ثُمَّ جَعَلَنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ ذَلِيلًا ﴿٤٩﴾

قَبَضَنَاهُ إِلَيْنَا قُبْضًا يَسِيرًا ﴿٥٠﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمُ الْيَلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُباتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ

ذُورًا ﴿٥١﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ

يَدِي رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا

لِنُحْرِي بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانَا وَنُسْقِيْهُ وَمِمَّا خَلَقْنَا

أَنْعَمَّا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ٤٩ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ

لِيَذَكَّرُوا فَأَبَيَ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٥٠ وَلَوْ

شِئْنَا لَبَعْثَنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ٥١ فَلَا تُطِعِ

الْكَافِرِينَ وَجَهَدُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ٥٢

\*وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٌ

وَهَذَا مِلْحُ أَجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا

وَجِرَرًا مَحْجُورًا ٥٣ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ

بَشَرًا فَجَعَلَهُ وَنَسَبًَا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا  
يَضُرُّهُمْ ۚ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝

يَضُرُّهُمْ ۚ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝ وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ قُلْ مَا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ

يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ

الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۝ وَكَفَىٰ بِهِ

بِذُنُوبِ عِبَادِهِ ۝ خَبِيرًا ۝ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ

أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ صَلَّى الرَّحْمَنُ فَسَأَلَ بِهِ

---

خَبِيرًا ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَسْجَدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا

وَمَا الْرَّحْمَنُ أَنْسَجَدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ

نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ

بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْلَّيلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ

أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ

الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَإِذَا خَاطَبَهُمْ

الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ

لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيمًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا

أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ

غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًا وَمُقَامًا

وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ

بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ

إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ

إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزِنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ

أَثَاماً ﴿٦٨﴾ يُضَعِّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَعَامَنَ

وَعَمِلَ عَمَلاً صَلِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ

سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَتِ قَلْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَإِنَّهُ وَيَتُوبُ إِلَى ﴿٧٠﴾

الَّهُ مَتَابًا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا

مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَامًا ۚ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا  
٧٢

بِئَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُوا عَلَيْهَا صُمَّاً وَعُمَيَانًا

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْزَاقِنَا  
٧٣

وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَقِينَ إِمَامًا

أُولَئِكَ يُحْزِرُونَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ  
٧٤

فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۖ خَالِدِينَ فِيهَا حَسْنَتٌ  
٧٥

مُسْتَقَرًا وَمُقَاماً ۖ قُلْ مَا يَعْبُؤُ اِبْرَئُمْ رَبِّي

لَوْلَا دُعَآءُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ  
ص

لِزَامًا ۖ  
٧٧

